

Document: EB 2015/LOT/G.26
Date: 30 November 2015
Distribution: Public
Original: English

A



الاستثمار في السكان الريفيين

تقرير رئيس الصندوق بشأن منحة مقترح تقديمها بموجب
نافذة المنح القطرية إلى جمهورية الرأس الأخضر من أجل
تعزيز النظام الوطني للرصد والتقييم في الرأس الأخضر

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

الأسئلة التقنية:

Alessandra Zusi Bergés

القائمة بأعمال
مكتب شؤون الهيئات الرئاسية
رقم الهاتف: +39 06 5459 2092
البريد الإلكتروني: gb_office@ifad.org

Luyaku Nsimasi

مدير البرنامج القطري
شعبة أفريقيا الغربية والوسطى
رقم الهاتف: +221 77740 5911
البريد الإلكتروني: l.nsimasi@ifad.org

Steven Jonchkeere

المسؤول عن إدارة المعرفة والرصد والتقييم
رقم الهاتف: +39 06 5459 2144
البريد الإلكتروني: j.jonchkeere@ifad.org

للموافقة

المحتويات

- 1 الجزء الأول . المقدمة
- 2 الجزء الثاني . التوصية

الملحق

- 3 تعزيز النظام الوطني للرصد والتقييم في الرأس الأخضر

الذيل

الإطار المنطقي المستند إلى النتائج

توصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعو إلى الموافقة على التوصية الخاصة بالمنحة المقترح تقديمها بموجب نافذة المنح القطرية إلى جمهورية الرأس الأخضر من أجل تعزيز النظام الوطني للرصد والتقييم في الرأس الأخضر، على النحو الوارد في الفقرة 5.

تقرير رئيس الصندوق بشأن منحة مقترح تقديمها بموجب نافذة المنح القطرية إلى جمهورية الرأس الأخضر لأجل تعزيز النظام الوطني للرصد والتقييم في الرأس الأخضر

الجزء الأول - المقدمة

- 1- يوصي هذا التقرير بتوفير منحة من الصندوق بمبلغ يعادل 800 000 دولار أمريكي بموجب نافذة المنح القطرية إلى جمهورية الرأس الأخضر من أجل تعزيز النظام الوطني للرصد والتقييم في الرأس الأخضر. وترد وثيقة المنحة المعروضة على المجلس للموافقة عليها في ملحق بهذا التقرير.
- 2- يتمثل الهدف من المنح التي يقدمها الصندوق في توسيع وإضافة القيمة للدعم الموفر لزراعة أصحاب الحيازات الصغيرة والتحول الريفي بصورة معتبرة، وبالتالي الإسهام في استئصال الفقر الريفي، وتحقيق التنمية الزراعية المستدامة والأمن الغذائي العالمي والتغذية. ولتحقيق هذه الغاية، يتوجب على منح الصندوق أن تتمثل للمبادئ الأساسية الثلاثة التالية: (1) توفير إسهام معتبر في سلعة وطنية أو إقليمية أو عالمية تتعلق بمهمة الصندوق؛ (2) التركيز على التدخلات التي يكون للتمويل بالمنح فيها قيمة مضافة واضحة وميزة نسبية واضحة مقارنة بالقروض العادية؛ (3) عدم استخدامها بديلاً للموارد من الميزانية الإدارية للصندوق.
- 3- أما أهداف تمويل المنح في الصندوق فتتمثل فيما يلي: (1) الترويج للنهج والتكنولوجيات الابتكارية المناصرة للفقراء التي تتمتع بإمكانية توسيع النطاق لتحقيق أثر أكبر؛ (2) تعزيز القدرات المؤسسية والسياساتية للشركاء؛ (3) تعزيز استقطاب التأييد والانخراط السياساتي (4) توليد المعرفة المشتركة لأغراض تحقيق الأثر الإنمائي. ويجب أن يشكّل السكان الريفيون الفقراء ومنظماتهم محور كل منحة معروضة للإيفاء بمهمة الصندوق في تمكين السكان الريفيين الفقراء من تحسين أمنهم الغذائي والتغذوي، وزيادة دخولهم وتعزيز صمودهم.
- 4- يتماشى البرنامج المقترح مع غاية وأهداف تمويل المنح في الصندوق، كما هي واردة في سياسة تمويل المنح في الصندوق. وستركز المنحة على مواجهة التحدي المستمر المتعلق بضعف أداء الحكومة والشركاء المنفذين في مجال الرصد والتقييم، وذلك من خلال تعزيز القدرات المؤسسية والتنفيذية والسياساتية، وفي الوقت نفسه لخلق سلعة عامة لصالح الرأس الأخضر.

الجزء الثاني - التوصية

5- أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على المنحة المقترحة بموجب القرار التالي:

قرر: أن يقدم الصندوق، بغية تقديم تمويل جزئي لتعزيز النظام الوطني للرصد والتقييم في الرأس الأخضر، منحةً لا تتجاوز ثمانمائة ألف دولار أمريكي (800 000 دولار أمريكي) إلى جمهورية الرأس الأخضر لمدة أربع سنوات وفقاً لشروط وأحكام تكون مطابقةً على نحو أساسي للشروط والأحكام المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة.

كانايو نوانزي

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

تعزيز النظام الوطني للرصد والتقييم في الرأس الأخضر

أولاً - الخلفية

- 1- تعتبر قدرات الحكومة وموظفي المشروع في الرصد والتقييم ضعيفة جدا في الرأس الأخضر، خاصة عندما يتعلق الأمر بقياس النتائج بالكميات، كما تمت الإشارة إليه في مسودة تقرير تنفيذ برنامج تخفيف وطأة الفقر الريفي، وتقرير الإشراف الأخير لبرنامج الفرص الاجتماعية والاقتصادية الريفية.
- 2- يلتزم الصندوق بتعزيز النظم الوطنية للرصد والتقييم من خلال تحسين قدرات الموظفين التنفيذيين الرئيسيين على المستوى الوطني، وموظفي إدارة المشروع والشركاء المنفذين، وخاصة عند الاستهلال وأثناء التنفيذ الأولي للمشروع. وتعتبر هذه القدرات حاسمة في تحسين توثيق ونشر وإعداد التقارير حول نتائج وأثر المشاريع التي يدعمها الصندوق في البلاد.
- 3- اضطلعت حكومة الرأس الأخضر، من خلال وزارة التنمية الريفية، بمبادرة حظيت بتأييد واسع لإقامة نظام للرصد والتقييم على المستوى الوطني. وقد طلبت المساعدة من الصندوق، لا سيما في مجال بناء القدرات والقيادة في دعم المجهود. لهذا يخصص مقترح المنحة مبلغ 600 000 دولار أمريكي لهذه المهمة.
- 4- انطلقت الحكومة أيضا في مسح وطني للفقر بغرض رصد اتجاهات الفقر وأثر التدخلات المختلفة، ووضع معيار لمؤشرات الفقر الرئيسية في البلاد. أما فيما يخص اتجاهات مؤشر الزراعة، التي سيتم رصدها من خلال نظام الرصد والتقييم لوزارة التنمية الريفية، فستقاس مقارنة بهذه المعايير. وستستمر عملية المسح سنة واحدة، وستكلف نحو 3.1 مليون دولار أمريكي. وقد طلبت الحكومة مساهمة الصندوق في هذه العملية بمبلغ 200 000 دولار أمريكي.
- 5- تقدر التكلفة الإجمالية لهاتين العمليتين بحدود 3 785 000 دولار أمريكي. ومن هذا المبلغ، سيقدم مصرف التنمية الأفريقي مبلغا يصل إلى 1 270 000 دولار أمريكي، وبرنامج الأمم المتحدة مبلغا يصل إلى 430 000 دولار أمريكي، ومنظمة Luxembourg Cooperation مبلغا يصل إلى 120 000 دولار أمريكي، وسيقدم الصندوق مساهمة تبلغ 800 000 دولار أمريكي، وستساهم الحكومة بمبلغ 1 165 000 دولار أمريكي.

ثانياً - الأساس المنطقي والأهمية بالنسبة للصندوق

- 6- تمثل هذه المبادرة لمذكرة رئيس الصندوق بشأن التوجيه الاستراتيجي لمنح الصندوق لعام 2015، بما أنها ستساهم إلى حد كبير في تحقيق سلعة عامة وطنية (المعرفة) وستركز على مواجهة التحدي المستمر المتعلق بضعف أداء الحكومة والشركاء المنفذين في مجال الرصد والتقييم من خلال تعزيز القدرات المؤسسية والتنفيذية والسياساتية.
- 7- تتماشى المنحة أيضا مع اهتمام شعبة أفريقيا الغربية والوسطى لتعزيز نظم الرصد والتقييم المتعلقة بمشاريع وبرامج الصندوق. وبالفعل، فقد تم تحديد نقاط ضعف النظام في معظم تقارير الاستعراض الأخيرة في الحافظة باعتبارها العائق الرئيسي الذي يحد من اقتناص وتوثيق ونشر النتائج والمخرجات والأثر. ويحد ضعف نظم الرصد والتقييم أيضا من الجهود التي يبذلها البلد والمشاريع المبدولة لتوسيع نطاق أفضل الممارسات والابتكارات التي تم توليدها.

- 8- بالإضافة إلى ذلك، تعكس المنحة توجهات الصندوق الاستراتيجية لعام 2015. وباعتبارها منحة قطرية متعلقة بنظام تخصيص الموارد على أساس الأداء، فإنها تركز على مواجهة التحدي المستمر المتعلق بضعف أداء الحكومة والشركاء المنفذين في مجال الرصد والتقييم من خلال بناء قدرات المؤسسات العامة وقدرات المشروع لتوثيق ونشر وتوسيع نطاق أفضل الممارسات والابتكارات.
- 9- وعلاوة على ذلك، سيستفيد برنامج الصندوق للفرص الاجتماعية والاقتصادية الريفية الجاري إلى حد كبير من مخرج المسح الأساسي المخطط له والدعم المستمر لنظام الرصد والتقييم.
- 10- أخيراً، تعتبر هذه المنحة بمثابة فرصة حقيقية للصندوق لدعم الحكومة من خلال الريادة في وضع إطار وطني للرصد والتقييم. وسيسعى الصندوق للتنسيق مع شركاء التنمية الآخرين، وسيوفر التوجيه الاستراتيجي لضمان أن يكون الرصد والتقييم هدفاً مشتركاً يقوم كيان واحد بتوجيهه لتحقيق قدر أكبر من الكفاءة والمساءلة وتجنب التكرار.

ثالثاً - البرنامج المقترح

- 11- الهدف من هذا البرنامج هو المساهمة في الحد من الفقر وتحقيق التنمية الريفية المستدامة. وغاياته هي زيادة استخدام الأدلة في صنع السياسات وإدارة المشاريع وكذلك فهم ما الذي يصلح، وأين، ولماذا، وتحت أي ظروف للحد من الفقر الريفي. وسيحقق البرنامج هذا الأمر من خلال تحسين قدرات الحكومة على الرصد والتقييم لتوليد أدلة قوية خاصة بنتائج وأثر المشروع.
- 12- تتألف المجموعة المستهدفة من العاملين في وزارة التنمية الريفية، ولا سيما موظفي مديرية التخطيط والإدارة داخل وخارج المقرات الرئيسية على حد سواء، والعاملين في المعهد الوطني للإحصاء.
- 13- يشمل المستفيدون غير المباشرين 85 000 من فقراء الريف (رجالاً، ونساءً، وشباباً)، حيث سيستفيدون من تقديم خدمات محسنة.
- 14- مدة البرنامج أربع سنوات لترك الباب مفتوحاً أمام التأخيرات المحتملة، في حين أنه من المقرر للتنفيذ الفعلي أن يمتد لثلاث سنوات. ويشمل البرنامج مكونين هما: (1) وضع نظام وطني للرصد والتقييم خاص بالقطاع الزراعي والريفي؛ و(2) التنفيذ الوطني لمسح الفقر. ويشمل المكون الأول الأنشطة التالية: (أ) وضع دليل تشغيلي؛ (ب) بناء القدرات؛ و(ج) الدراسات والمساعدة التقنية. في حين يشمل المكون الثاني الأنشطة التالية: (أ) إجراء المسح؛ و(ب) تقاسم النتائج.

رابعاً - المخرجات المتوقعة

- 15- يتوقع أن يثمر دعم المنحة عن النتائج التالية:
- (أ) إقامة نظام وطني للرصد والتقييم للقطاعين الزراعي والريفي:
- (1) توفير قناة واحدة للحكومة وشركاء التنمية المتعددين تخلق سلعة عامة من خلال تقديم بيانات كفاءة وقابلة للتنفيذ تقوم عليها التنمية الريفية في الرأس الأخضر.

(ب) تنفيذ المسح الوطني للفقر :

- (1) حاليا، لا توجد بيانات أساسية شاملة توثق بشكل مناسب نطاق وطبيعة الفقر بين جزر الرأس الأخضر السبع.
- (2) سيستفيد الصندوق، نفسه، بشكل كبير من جمع وتحليل هذه البيانات، باعتباره يعد حاليا برنامجا للتنمية الريفية.

خامسا - ترتيبات التنفيذ

- 16- متلقي المنحة هي جمهورية الرأس الأخضر، من خلال وزارة التنمية الريفية، التي تعتبر مسؤولة عن وضع وتنسيق ورصد وتنفيذ السياسات الوطنية للحكومة ذات الصلة بالزراعة والثروة الحيوانية والأمن الغذائي. ولتلقى مدفوعات المبالغ المصروفة من المنحة، ستفتح وزارة التنمية الريفية حسابا معيناً تديره بصورة مستقلة عن الأموال الأخرى غير المتعلقة بالمنح، كما هو المعيار بالنسبة لمنح الصندوق.
- 17- وفيما يتعلق بالمسح الوطني للفقر، سيأخذ المعهد الوطني للإحصاء زمام المبادرة على المستوى التقني تحت الإشراف الإداري لوزارة التنمية الريفية. وسيتم تقنين هذا الإجراء في اتفاق مكتوب منفصل بين الطرفين، حيث يخضع لعدم إبداء الصندوق لأي اعتراض.
- 18- سيجري الإشراف على المنحة تحت الإشراف المنتظم للبرنامج القطري. وعلى هذا النحو، سيتم تمويل تكاليف الإشراف من خلال مخصصات الميزانية التشغيلية العادية للرأس الأخضر. وليس هناك أي حاجة لموارد إضافية متعلقة بالإشراف على هذه المنحة المحددة. وسيتم تنظيم اجتماعين على الأقل سنويا يحضرهما الصندوق، ووزارة التنمية الريفية، ووزارة الشباب، ودائرة التوظيف وبناء قدرات الموارد البشرية، والمعهد الوطني للإحصاء، بغرض استعراض التقدم المحرز وتحديد برنامج العمل للسنة التالية.
- 19- سيقدم المتلقي تقارير نصف سنوية توضح التقدم المحرز مقارنة بالإطار المنطقي للمنحة وخطة العمل السنوية تركز على النتائج والدروس الناشئة. وسيناقش التقدم المحقق في اجتماعات نصف سنوية للشركاء الرئيسيين المذكورين أعلاه. وستقوم وزارة التنمية الريفية أيضا بتقديم وصف وتحليل مفصلين على أساس سنوي حول التقدم المحرز في إعداد نظام الرصد والتقييم، وحول النتائج والأثر المقتنصة والموثقة من خلال النظام. وفي نهاية فترة التنفيذ، سيتم إصدار تقرير إنجاز المنحة والتقارير النهائي لمراجعة الحسابات، وذلك لتقييم نتائج المنحة.

سادسا - التكاليف الإشارية للبرنامج وتمويله

- 20- سيقدم الصندوق تمويلا بمنحة بقيمة 800 000 دولار أمريكي. حيث ستمول المنحة وضع نظام وطني للرصد والتقييم خاص بالقطاع الزراعي والريفي بمبلغ يصل إلى 600 000 دولار أمريكي، وستدعم المسح الوطني للفقر بمبلغ يصل إلى 200 000 دولار أمريكي. وقد تعهد شركاء التنمية الآخرون والحكومة بتقديم تمويل إضافي يصل إلى 2 985 000 دولار أمريكي لدعم هذه التعهدات.

الجدول 1

التكاليف بحسب المكون وجهة التمويل
(بآلاف الدولارات الأمريكية)

المكون	الصندوق	المشاركون في التمويل	المجموع
1. وضع نظام وطني للرصد والتقييم خاص بالقطاع الزراعي والريفي	600	85	685
2. التنفيذ الوطني لمسح الفقر	200	2 900	3 100
المجموع	800	2 985	3 785

الجدول 2

التكاليف بحسب فئة الإنفاق وجهة التمويل
(بآلاف الدولارات الأمريكية)

فئة الإنفاق	الصندوق	المشاركون في التمويل	المجموع
1. المرتبات	60	20	80
2. التدريب وبناء القدرات	100	10	110
3. المساعدة التقنية	170		170
4. حلقات العمل والسفر	130	55	185
5. المعدات الرأسمالية	140		140
6. الخدمات - مسح الفقر	200	2 900	3 100
المجموع	800	2 985	3 785

Results-based logical framework

	Objectives-hierarchy	Objectively verifiable indicators	Means of verification	Assumptions/Risks
Goal	Contribute to poverty reduction and sustainable rural development.	Frequency of Poverty Severity of Poverty	INS reports	A: Economic Development continues at pace and is inclusive of the rural poor; R: Climate change, budget constraints
Objectives	Increase the use of evidence in policy making and project management and understand what works, where, why and under what conditions in rural poverty reduction by improving the monitoring and evaluation capacity of the government to generate strong evidence of project outcomes and impact	Evidence from Government Policy Documents Evidence of piloting of sectoral policies based on data	Specific surveys Periodical report on policy	A: Robust implementation; R: disagreements among ministries and development partners to use this system; and, weak rollout by personnel.
Outputs	(a) The establishment of a national M&E system for the agricultural and rural sector established; and (b) The realization of a national Poverty Survey	M&E manual in place Reports produced Budget for Survey Disbursed	Supervision Reports Grant Completion Report	R: Delays
Key Activities	Finalization of M&E manual Capacity building of personnel Procurement of equipment and material Technical assistance Realization of National Poverty Survey	M&E manual in place Reports produced Survey report	Supervision Reports Grant Completion Report	R: Delays